

رسالة التوحيد للدهلوي

الفصل الأول .

في التحذير عن الشرك .

قال الله تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضللاً بعيداً .

الفرق بين الشرك وسائر الذنوب .

أعلم أن هنالك أنواعاً من الذنوب والآثام يقتربها الناس إذا جمحت بهم النفوس وغلبهم الهوى فمنهم من لا يميز بين حلال وحرام ومنهم من يقترب سرقة أو عملاً من أعمال الفسوق أو يترك الصلاة والصيام أو لا يأتي بما فرض الله عليه من حقوق الأهل والعيال أو يسيء إلى والديه ويغلط القول لهما ولكن الذي تورط في الشرك فقد أسرف وظلم نفسه ظلماً مبيناً لأنه قد جناية لا يغفرها الله أما الذنوب